

2022

## The Educational Responsibility of the Jordanian Media in the Face of Community Violence from the Point of View of Jordanian Media Professionals

Siham Obeidat  
sihamhaidar89@yahoo.com

Mohammad Al Zyoud  
Malzyoud@ju.edu.jo

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

### Recommended Citation

Obeidat, Siham and Al Zyoud, Mohammad (2022) "The Educational Responsibility of the Jordanian Media in the Face of Community Violence from the Point of View of Jordanian Media Professionals," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 2, Article 24.  
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/24>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## المسؤولية التربوية للإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين

سهام حيدر عبيدات\* ومحمد صايل الزيود\*\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين. استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الإعلاميين المنتسبين لنقابة الصحفيين الأردنيين وعددهم (1337) إعلاميًا، وبلغت عينة الدراسة (740) إعلاميًا تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية للعام 2020/ 2021. ولجمع بيانات الدراسة تم تطوير استبانة، تكونت من (17) فقرة بحثت في واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين، وللإجابة عن سؤال الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

إن مستوى واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين كان متوسطًا، إذ جسدت هذه الفقرات ككل المتوسط الحسابي (3.31) والانحراف المعياري (0.399)، وجاءت الفقرة (يعزز الإعلام الأردني الأخلاقيات الإنسانية الحميدة) في المرتبة الأولى، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (يسعى الإعلام الأردني لبث برامج تتسم بالعنف سعيًا وراء الربح المادي)، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر المتغيرات: العمر والمستوى الأكاديمي والمؤسسات الإعلامية. حيث جاء تبعًا لمتغير العمر لصالح (50 سنة وأكثر)، وتبعًا لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح المستوى الأكاديمي (الدكتوراه)، وتبعًا لمتغير الوظيفة الإعلامية لصالح (الصحفي)، وجاء تبعًا لمتغير المؤسسات الإعلامية لصالح المؤسسة الإعلامية (التلفزيون)، وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر المتغيرات: الجنس والخبرة.

وفي ضوء النتائج فقد أوصت الدراسة بزيادة اهتمام وسائل الإعلام الأردني ببث برامج تركز على نبذ العنف داخل المجتمع الأردني، والعمل على إجراء دراسات مستقبلية تعمل على إيجاد حلول لمواجهة العنف المجتمعي والتوعية بضرورة إنتاج برامج وأفلام ورسوم متحركة تحمل قيم وعادات المجتمع الذي يعيشون فيه، وإيجاد تنسيق بين المؤسسات الإعلامية، والمؤسسات التعليمية بهدف إيجاد مسؤولية تربوية للإعلام في مواجهة العنف المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: العنف المجتمعي، الإعلام، الإعلاميون، الإعلام الأردني.

## The Educational Responsibility of the Jordanian Media in the Face of Community Violence from the Point of View of Jordanian Media Professionals

**Siham H. Obeidat and Mohammad S. Al Zyoud, Department of Educational Leadership and Foundations, The University of Jordan, Jordan.**

© جميع الحقوق محفوظة جامعة جرش 2022.

\* قسم القيادة التربوية والاصول، الجامعة الاردنية، كلية العلوم التربوية. Email: [sihamhaidar89@yahoo.com](mailto:sihamhaidar89@yahoo.com)

\*\* أستاذ، قسم القيادة التربوية والاصول، الجامعة الاردنية، كلية العلوم التربوية. Email: [Malzyoud@ju.edu.jo](mailto:Malzyoud@ju.edu.jo)

## Abstract

This research attempted to determine the role of the Jordanian media's involvement in combating social violence from the perspective of Jordanian media professionals. The study employed the descriptive survey method, with the study population consisting of all media professionals affiliated with the Jordanian Journalists Syndicate (1337) and the study sample consisting of (740) media professionals chosen by random stratified method for the 2020/2021 year. To gather data for the study, a questionnaire was created, consisting of seventeen paragraphs that looked at the reality of the role of Jordanian media in dealing with societal violence from the perspective of Jordanian media professionals. Appropriate statistical analyses were carried out to address the study's two questions, yielding the following results:

From the perspective of Jordanian media professionals, the reality of the role of Jordanian media in confronting societal violence was average, as these paragraphs as a whole embodied arithmetic mean (3.31) and a standard deviation (.399), and the paragraph (Jordanian media promotes good human ethics) came in first, while the paragraph (Jordanian media seeks to broadcast violent content) came in last. The results showed that the effect of the variables: age, academic level, and media institutions caused statistically significant differences at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ), with the age variable favoring (50 years and more), the academic level variable favoring (PhD) and the job variable favoring (50 years and more). The findings also revealed that the influence of the variables: gender and experience had no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ).

It came from the variable of media institutions in favor of the media organization, and it came from the media in favor of (the journalist) (the television).

Based on the findings, the study recommends increasing Jordanian media interest in broadcasting programs that focus on rejecting violence within Jordanian society, as well as working on future studies that focus on finding solutions to societal violence and raising awareness of the need to produce programs, films, and animations that reflect the society's values and customs.

**Keywords:** Community violence, Media, Media professionals, Jordanian media.

## المقدمة

يعدّ العنف من القضايا التي حظيت باهتمام كبير من قبل الأخصائيين والسياسيين وغيرهم من حيث التحليل والدراسة والتجريب بهدف الوصول إلى فهم العنف وأسبابه ودوافعه داخل المجتمع. وحلوله وطرق الوقاية منه. وجاء الاهتمام به نتيجة الآثار السلبية التي يتركها على المجتمعات التي ظهرت فيه. وعانت من آثاره على أفرادها. والتي تعد من أكبر عوائق التطور والتحديث. كما تعد عائقاً من عوائق تقدير قيمة الإنسان فلا يقدر على مواكبة التطورات في جميع النواحي السياسية. والاجتماعية والاقتصادية. والتكنولوجية. والتربوية (الفواز، 2010).

ولقد وجد العنف مع وجود الإنسان منذ خلقه وكانت بدايته قتل قابيل لأخيه هابيل حيث بدأ فردياً. ثم انتقل ليصبح عنفاً اجتماعياً بأسماء وأشكال مختلفة على مستوى المجتمع. ثم

ظهر في المرحلة الزراعية التي تميزت بهيمنة الذكر، والقوة والامتلاك والهيمنة على مصادر الثروة. ثم تطور في العصر الحديث ليظهر على شكل الغزو والاستعمار والمطامع في دول الشرق وأفريقيا. كما ووجد العنف عند المجتمعات العربية منذ القدم متجسداً في أشعارهم وحكمهم وأمثالهم. وكانت هنالك حروب يومية مستمرة بينهم تدعمها العشائرية بين أفراد القبيلة الواحدة التي جعلهم يناصرون بعضهم البعض بدافع العصبية القبلية (فريحات، 2011).

وذكر ابن خلدون المشار إليه في لواته (2004) أن العنف من النزعات الطبيعية الموجودة داخل النفس البشرية التي ينبع منها الظلم والعدوان. وهو ظاهرة اجتماعية لا تحدث بين الأفراد فقط بل تحدث أيضاً بين الدول ما ينعكس على سلوكيات الأفراد بشكل سلبي. وللنفوذ عدة أشكال منها العنف المجتمعي: وهو العنف الذي يقع بين أفراد لا قرابة بينهم. وقد يعرفون بعضهم أو لا يعرفون. ويقع خارج المنزل، مثل عنف العصابات والأعمال العشوائية من العنف بوساطة الغرباء والعنف في المؤسسات كالمدارس وأماكن العمل والسجون. والعنف الجماعي: وهو الذي ترتكبه الزمر الأكبر من الأفراد أو الدول ويقسم إلى ثلاثة أقسام هي: عنف اجتماعي مثل جرائم الكراهية المرتكبة من قبل مجموعات منظمة، والأعمال الإرهابية. وعنف العصابات الإجرامية. وعنف سياسي: ويشمل المعارك الحربية والعنف المرتبط بها وعنف الدول. وعنف اقتصادي: ويشمل هجمات المجموعات الأكبر بدافع مكاسب اقتصادية كتعطيل الفعاليات الاقتصادية. وتعطيل تحقيق الخدمات الأساسية. أما عن طبيعة العنف فيمكن أن تكون بدنية أو سيكولوجية (نفسية). أو الحرمان والإهمال.

ويرتبط العنف بالعدوان وقد لا يؤدي بالضرورة إلى خسائر ولكنه قد يكون مرتبطاً بالأذى والتخريب وعرفه ابن منظور (1993) بقلة الرفق فعنف أي شدة وقسوة. أما التعريف الاجتماعي والنفسي للعنف فهو استخدام الضغط والقوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون ما يؤثر على إرادة الفرد. ومن الضغط والقوة تنشأ الفوضى فلا يعترف الناس بشرعية الواجبات فما دامت الحقوق غير معترف بها ستنتشر العدائية بين أفراد المجتمع الواحد (الزبيد، 2011). والعنف هو "القيام باستخدام القدرات من القوة الجسمية أو المادية بشكل غير مشروع. أو غير متفق مع قوانين المجتمع الموجود داخله الفرد. ومن عواقبه التأثير على الفرد وإرادته وشخصيته. وانتشار الفوضى وتكوين الانقسامات والتكتلات والتسلط ومحاولة إخضاع بالقوة والإرهاب" (القرالة، 2011: 45).

وتوجد تقسيمات عديدة للعنف منها: العنف الموجه نحو الذات مثل الانتحار. وانتهاك الذات عن طريق التشويه، والعنف الموجه نحو الآخرين أي اتجاه المجتمع كالعنف السياسي، والاقتصادي، والديني. والاجتماعي. ويمكن تعريف العنف الاجتماعي أو المجتمعي بأنه كل مظاهر القوة والقمع في الحياة الاجتماعية. وهو سلوك يقوم على عدم الاعتراف بحقوق الآخرين. وإجهاض الأعراف والتقاليد والقوانين. والرمي بها بعرض الحائط. ويعرف العنف المجتمعي على أنه "طريقة للتعبير عن القوة التي مصدرها الجسد والتي تكون ضد النفس أو أي طرف آخر بشكل مقصود. أو بإجبار الأفراد على القيام بأفعال عدوانية بسبب تعرضهم للأذى (الغازمي، 2014: 67). وعرفه الزبيد (2011) بأنه سلوك يتصف بصفة فردية يؤثر على الجماعة التي خرج منها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حيث يكون حدوثه بين الأفراد بغض النظر سواء أترابطهم علاقات اجتماعية أم قرابة.

ويعتبر العنف المجتمعي أحد أنواع العنف الذي يسود داخل المجتمعات وهنالك عدة أسباب لحدوثه منها: الاقتصادية والتي أفرزتها البطالة والفقر. وزيادة الأعباء الحكومية. وتدني مستوى

وتعود أسباب العنف المجتمعي داخل المجتمع الأردني إلى أسباب اقتصادية وسياسية، وتشريعية، وثقافية، واجتماعية ومنها: الابتعاد عن الدين، وتقلص دور مؤسسات التنشئة المختلفة في المجال التربوي والمسؤولية التربوية لها. وضعف منظومة القيم للأفراد، ومن أهمها المواطنة التي يؤدي ضعفها إلى تقديم المصالح الخاصة على مصلحة الوطن، ووجود دوافع شخصية مشبعة برغبات العبث والاستهتار، وحب الفوضى، وضعف الانتماء، وزيادة البطالة والفقر، وحصول خلل في مستوى العيشة، وسوء الفهم وعدم الوعي للمفاهيم السائدة داخل المجتمع مثل الديمقراطية والبطالة والكرامة وغيرها، وكثرة مشاهدة العنف والقتل التي يتم بثها من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، ومشاعر الإحباط (مقدادي، 2018).

إن العنف المجتمعي بمختلف أشكاله له أثر كبير في تكوين شخصية الأفراد. والحد من الوعي لديهم. وبناء المجتمع بكافة أطرافه. والحد من الانحياز والتطور داخله. فالعنف المجتمعي هو نتاج لثقافة يشوبها خلل وتشويه ناج عن أسباب متعددة من أبرزها الإعلام حيث يعتبر جزءاً مشتركاً بين مختلف الطبقات والفئات. وله أثر واضح وملاموس على أفراد المجتمع وسلوكياتهم. فمن خلال الإعلام يمكن التأثير على مستوى العنف المجتمعي. فلما أن يكون محفزاً لظهوره أو مواجهها للحد منه من خلال ما يتم عرضه. حيث يعدّ الإعلام من المؤثرات على ثقافة الأفراد ومنظومة القيم لديهم بما يمتلكه من إمكانيات وأساليب. وبما أن الإعلام من أسباب العنف المجتمعي والمؤثر في حدوثه يمكن تعريفه بأنه "زيادة معرفة الأفراد من خلال إيصال المعلومات إليهم. باستخدام وسائل متخصصة. يتم من خلالها نقل كل ما يتصل بهم من معلومات وأخبار بهدف زيادة الوعي والمعرفة بالحياة" (حوامدة والقادري وأبو شريخ، 2006: 65).

ويعمل الإعلام على خلق بيئة معرفية كبيرة. ووعي وإدراك بما يحدث لدى متلقي المادة الإعلامية مما يعمل على تنوير الرأي العام. وتحقيق الأهداف التي تخص المشكلة. وهو نشاط موضوعي. وتعبير عن المواضيع العقلية. وميول الأفراد وأجاءاتهم. وله تأثير كبير على عقولهم. أما فيما يتعلق بأهمية الإعلام في المجال التربوي فهو يعد مسانداً للتعليم لإيصال المواد التعليمية للطلاب كالأفلام والأسطوانات التعليمية والخرائط والتسجيلات الصوتية (صالح. 2004). ولقد شغل العنف المعروض من خلال وسائل الإعلام تفكير الكثير من الباحثين. وعملوا على إجراء أبحاث ودراسات موسعة توصلت في نتائجها إلى أن التعرض للعنف الإعلامي له تأثيرات سلبية ونفسية على المشاهد سواء أكان هذا المشاهد صغيراً أم متقدماً في العمر. كما وتعمل على ما يسمى بالتعبئة النفسية التي تشجع ممارسة العنف؛ بعرضها مشاهد عنيفة تزيد السلوك العنيف وتقبله لدى المشاهد (خولي. 2006).

إن هنالك شمولية في أعمال العنف من زاوية التحليل الإعلامي وتتصف بأنها أحداث عنيفة نادرة الحصول ولا تقع بشكل يومي. والفعل العنيف يعمل على إثارة المشاهد في مشاعره. ويستفز بهد التفاعل معه. ويتصف بأنه عمل درامي توجد فيه التفاصيل. ويشاهد على وسائل الإعلام. ويتميز العمل العنيف بصفة الاستقلالية. والنهاية غير المعروفة. وبصاغ بشكل

قصة خبرية ويشغل بال الجميع وعادةً يحتوي عناصر جديدة. وهذا كله يشاهد داخل الأخبار والجرائد ونشرة الإذاعة والتلفاز. ويوجد كم هائل من أخبار العنف والقتل والإيذاء بكافة أشكاله. حيث تبلغ نسبة العنف داخل الأخبار 35% إلى 45% من المجموع الكلي حسب وسيلة الإعلام المستخدمة. وسياسة الإعلام وإجتهاته. وهو يشمل العنف المادي، والجسدي، واللفظي، والنفسي المعنوي (عنتاب، 2012).

ويوجد العنف اليوم في كل ما يتم عرضه إعلامياً وبشكل مختلف ومستويات مختلفة كما جاء في دراسة بعنوان "التأثير النفسي والسلوكي للمضامين العنيفة في وسائل الإعلام على المتلقي" وخلصت أن هنالك علاقة بين العنف المجتمعي والعنف المعروض عبر وسائل الإعلام يعمل على جعل السلوك معتاداً عليه ومتقبلاً حيث يصبح المشاهد لا مبالياً. وينعدم الإحساس لديه اتجاه العنف مع تقليد السلوكيات العنيفة (بنون، 2016). ويجدر الإشارة إلى أن الإعلام من خلال العملية التي يقوم بها من نقل أخبار ومعلومات سواء أكانت خاطئة أم صحيحة يعمل على نشر العنف بشكل يجعلها ثقافة محفزة للعنف عن طريق رفض الجريمة مع التعاطف مع الجاني (العازمي، 2014).

إن أهم الانعكاسات التي تؤديها مشاهد العنف والأخبار العنيفة عبر وسائل الإعلام هو رفع مستوى الانفعالات النفسية والعاطفية؛ ما يدفع إلى ارتكاب سلوك عنيف اتجاه الآخرين. ويرجع مستوى الاستجابة إلى مزاج ومدى إحساس المشاهد بالإحباط والتوتر، والاستعداد الداخلي للعنف لديه حيث ينظر إليه على أنه يحاكي الواقع. وحدث ما يسمى التعلم بالتقليد (بنون، 2016). وظهرت كثير من التساؤلات التي نظرت إلى العنف الإعلامي هل هو ضرورة من ضرورات التسويق لبضاعة التلفزيون والسينما والمجلات والصحف؟ ويمكن القول إن مشاهد العنف أصبحت تعتبر محفزاً للمشاهد أما بالنسبة للعنف الموجود بالإعلام المقروء فتهتم الصحف والمجلات بالدرجة الأولى بأخبار الجرائم وخاصة جرائم المشاهير؛ لأنها أكثر جاذبية وإقبالاً من قبل الجمهور. وتخصيص مساحة كبيرة لمثل هذه الأخبار ينعكس سلباً على الشباب من خلال إعطاء صفات البطولية للمجرم والعطف عليه. والعداء ضد القانون والشرطة. أما التلفزيون فهو يساهم بشكل كبير في زيادة الجريمة والعدوان. وعرض المشاهد الإجرامية ما يعمل على تنمية العنف (جباري، 1989).

إن وسائل الإعلام لها القدرة الكبيرة على التأثير من خلال استخدام ومزج العناصر التي تكون الصورة بشكل متكامل؛ ما يعمل على شد وجذب وإثارة وإقناع المشاهد. وخلق تأثير نفسي وفكري عليه بهدف تحقيق أهداف معينة. فالصور من خلال الإخراج والمونتاج تخلق مشهداً متكاملًا وقادراً على الإحاطة بالموضوع بدون وجود فراغات أو أي ثغرات. باستخدام الألوان والدلائل النفسية، وهذا كله يعمل على مخاطبة النفس وأعماق شخصية الفرد (المغربي، 2012).

ومن هنا ولما كان العنف المجتمعي وتأثير الإعلام عليه قد حظي باهتمام الكثيرين بسبب زيادة المتابعين من كافة الشرائح العمرية له. وتأثيره على الأفراد من بداية نشأتهم. ودخول أطراف أخرى بأهداف خفية وراءها سياسات ومطامع ربحية. تسوّغ - من وجهة نظر هذه الفئة - إيجاد إعلام مادي ربحي بغض النظر عن عواقبه على المجتمع والأفراد. وعن إيجاده نزعات عنف تؤثر على الاستقرار والأمن المجتمعي. وتحديد مستقبل الأفراد كمواطنين داخل المجتمع. والحد من مستوى مساهماتهم في ارتقائه؛ جاءت هذه الدراسة في محاولة لتسليط الضوء على دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين. والكشف عن المسؤولية التربوية للإعلام

الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين.  
مشكلة الدراسة وأسئلتها:

كشفت الدراسات في مجال العنف المجتمعي عن الدور الكبير الذي يقوم به الإعلام في مواجهة العنف بجميع أشكاله كدراسة مقدادي (2018) ودراسة الزويد (2011) ودراسة خولي (2006) ودراسة عليجات وسايح (2019). فالجتمتع الأردني يواجه تحدياً حقيقياً يتمثل في تنامي ظاهرة العنف المجتمعي بين مختلف الفئات العمرية نحو بعضهم البعض. ونحو مؤسسات الجتمتع والدولة. مما يهدد الشعور بأن الجتمتع الأردني مجتمع آمن ومستقر اجتماعياً. فعلى مدار السنوات الأخيرة وحتى اليوم تزايدت ظاهرة الاعتداء على الأطباء والمعلمين والكوادر الرسمية في مختلف المؤسسات. وحوادث السلب الموجهة نحو البنوك. والعنف ضد المرأة والطفل. والاعتداء على المال العام. ومقدرات الجتمتع والدولة كالاقتداء على شبكات المياه والكهرباء. والعنف بين طلبة الجامعات. وتسهم مؤسسات متعددة في الحد من هذه الظاهرة وعلى رأسها المؤسسات الإعلامية التي لم يكشف عن دورها في مواجهة العنف المجتمعي حتى الآن: لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين. والكشف عن المسؤولية التربوية للإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1- ما واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين؟
- 2- هل يختلف واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الجنس والعمر والخبرة الوظيفية الإعلامية. والتخصص الإعلامي والمؤسسة الإعلامية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- 1- الكشف عن واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين.
- 2- التعرف إن وجد اختلاف في واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين وفقاً لمتغيرات الجنس. والعمر. والخبرة. الوظيفية الإعلامية. والمؤسسة الإعلامية.

أهمية الدراسة

يعاني مجتمعنا الأردني من تنامي ظاهرة العنف المجتمعي لدى أفراد: وذلك نظراً للانتشار والانفتاح الحاصل على العالم. والتطور والحداثة في وسائل التواصل الاجتماعية والتكنولوجيا التي سمحت بدخول العنف وتنميته عند أفراد الجتمتع. ودخول المسببات له دون رقابة. ومن هنا تتمثل أهمية الدراسة بالآتي:

الأهمية النظرية للدراسة:

- الحاجة إلى التعرف على مسؤولية الإعلام الأردني في مواجهة ظاهرة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين.

- الحاجة إلى أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية في جهود البحث العلمي لتفعيل دور الإعلام في مواجهة العنف المجتمعي.
  - أيضا تستمد الدراسة أهميتها من خلال مساعدة المؤسسات التربوية في توضيح آخر مستجدات وسبل مواجهة العنف المجتمعي التي يتعرض لها المجتمع الأردني.
  - توضيح الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في مكافحة جرائم العنف، من خلال طرحها على الخبراء أو المختصين لوضع سيناريوهات لمكافحتها، ومحاولة القضاء علىها.
  - احتياج المجتمع للوسائل الإعلامية ذات الاتصال المباشر بالأفراد، والتي تعمل على استقرار المجتمع وأمنه من خلال ما توجهه للمجتمع من رسائل إعلامية ذات صبغة إيجابية، والتي من شأنها رفع معنويات أفراد المجتمع.
- الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الجهات الآتية:
- المؤسسات الإعلامية الأردنية لمواجهة العنف المجتمعي.
- نقابة الصحفيين الأردنيين لتعزيز ثقافة الحوار لدى أفراد المجتمع باعتبارهم أعضاء في المجتمع الأردني ولهم تأثير فيه، وتحقيق الوعي السياسي لديهم، وعقد البرامج والندوات والمحاضرات والتوعية بمظاهر العنف المجتمعي ومخاطره لدى أفراد المجتمع.
- وزارة التربية والتعليم لمواجهة العنف المجتمعي تربوياً.
- الباحثون والمهتمون، وطلبة الدراسات العليا، ليواصلوا البحث عما هو جديد في هذا المجال والاستفادة من نتائج الدراسة من المنهجية المتبعة في تعزيز السلم المجتمعي ونبذ العنف.

#### التعريفات الإجرائية

- تتضمن هذه الدراسة عدداً من المصطلحات يمكن تعريفها على النحو الآتي:
- العنف هو كل فعل ظاهر أو مستتر مباشر أو غير مباشر مادي أو معنوي موجه لإلحاق الضرر والأذى بالآخرين (الزبود، 2011).
  - العنف المجتمعي: هو سلوك يعبر بصفة انفعالية قد تكون ناجمة عن تدني مستوى التفكير، فهو استخدام القوة ضد الغير بشكل مقصود ويؤدي إلى إلحاق ضرر مادي وغير مادي بالنفس والغير (عليما وسايح، 2019).
  - العنف المجتمعي في الأردن: سلوك الإيذاء الذي يحدث في المجتمع الأردني على نطاق الأسرة أو الشارع أو المؤسسات المختلفة التربوية الخاصة والرسومية كالمدارس والجامعات وغيرها.
  - الإعلام: أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة ربحية أو غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، تسعى إلى نقل المعلومات والأحداث والأخبار والترفيه أو التسلية.
  - الإعلام الأردني: المؤسسات الإعلامية المختلفة من صحافة وتلفزيون ومواقع إعلامية إلكترونية.



- الإعلاميون: الإعلاميون والصحفيون المنتسبون لنقابات الصحفيين الأردنيين وكل من لهم علاقة بالأعمال التي تظهر في المجتمع الأردني.
- دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي: بيان واقع مسؤولية وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة ربحية أو غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، لمواجهة سلوك الإيذاء الذي يحدث في المجتمع الأردني على نطاق الأسرة أو الشارع أو المؤسسات المختلفة التربوية الخاصة والرسمية كالمدارس والجامعات وغيرها، وقيس بالدرجة المتحققة للإعلاميين الأردنيين في الاستبانة التي أعدها الباحثان لهذا الغرض.

#### حدود الدراسة:

- تناولت هذه الدراسة واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين؛ ولذا فإنها تتحدد بما يلي:
- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من الإعلاميين الأردنيين المنتسبين لنقابة الصحفيين الأردنيين.
- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الكشف عن مسؤولية الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي في الأردن.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال 2020-2021م.
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المؤسسات الإعلامية الأردنية.

#### الدراسات السابقة:

تمّ الرجوع إلى الأدب التربوي بغرض الحصول على دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها. ولقد تنوعت الدراسات التي تناولت الإعلام والعنف المجتمعي وفيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي أمكن الاطلاع عليها من الأقدم إلى الأحدث:

تمّ الرجوع إلى الأدب التربوي بغرض الحصول على دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها. ولقد تنوعت الدراسات التي تناولت الإعلام والعنف المجتمعي وفيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي أمكن الاطلاع عليها من الأقدم إلى الأحدث:

أشارت الأكاديمية الأمريكية (American Academy of Pediatrics, 2009) في دراسة قامت بها إلى أن التعرض للجُرد للعنف في وسائل الإعلام بما في ذلك التلفزيون والأفلام والموسيقى وألعاب الفيديو يمثل خطراً كبيراً على صحة الأطفال والمراهقين، وكما تشير الدلائل البحثية الشاملة إلى أن العنف الإعلامي يمكن أن يسهم في السلوك العدواني، وكما يجب على أطباء الأطفال تقييم مستوى تعرضهم لذلك والتدخل في حال وجود مخاطر صحية متعلقة بالعنف كما عليهم الدعوة إلى توفير بيئة إعلامية أكثر أماناً للأطفال.

وقامت شلهوب (Shalhoub, 2009) بدراسة هدفت إلى أن الإعلام السعودي يكسر الحُرُمات في التحدث عن العنف الأسري فتتناول الانفتاح الأخير في التغطية الإعلامية السعودية للقضايا الاجتماعية وكذلك تضمن هذا البحث قصصاً ووقائع لمجموعة من النساء والأطفال الذين عانوا

من العنف الأسري وقد لوحظ خلاله أن الإعلام السعودي أصبح أكثر جرأة في فضح المشكلات الاجتماعية التي كانت ذات يوم من المحرمات السرية. وكان التغيير نتيجة لزيادة الوعي لدى الذين يعانون من المشكلات الاجتماعية والمسؤولين في المنظمات التي تتعامل مع القضايا الاجتماعية.

وأجرى الزيود (Alzyoud, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى أسباب العنف ضد المعلمين في الأردن من منظور طلاب المدارس الثانوية. اتبع الباحث منهج البحث النوعي من خلال مقابلة (50) طالباً من الصف الثاني عشر. وكشفت الدراسة أن المعلمين وإدارة المدرسة، والبيئة المدرسية، ووسائل الإعلام، وظروف الأسرة، كانت الأسباب الرئيسة لعنف الطالب ضد المعلمين. وأن المعلمين الذين تعرضوا للعنف من الطلاب هم سبب هذا العنف بسبب أفعالهم وممارساتهم فغالباً ما يكون المعلمون منهكين ومثقلين بالتدريس والواجبات الإدارية. ونتيجة لذلك تعيقهم هذه الواجبات أحياناً عن التواصل مع الطلاب بشكل جيد أو مساعدتهم في حل المشكلات. كما أشارت النتائج أن الطلاب يكونون عنيفين ضد المعلمين لأن أداء بعض المعلمين الأكاديمي والتعليمي منخفض. وإنهم غير قادرين على تقديم الإرشاد والدعم النفسي للطلاب. كما يفترق بعض الطلاب إلى الأخلاق السليمة والانضباط. وأخيراً يتحمل مديرو المدارس مسؤولية العنف ضدهم لأنهم غير قادرين على تلبية احتياجات الطلاب.

وهدف دراسة الزعبي والسايس (2017) تعرف أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في مرحلة الطفولة على العنف الطلابي الجامعي في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال. وتكونت عينة البحث من (1494) طالباً وطالبة من مختلف الجامعات الخاصة والحكومية والخاصة من الطلبة المسجلين للفصل الصيفي الدراسي الأول من العام الدراسي (2013-2014). واستخدم في الدراسة أداتان لقياس العنف الطلابي وأثر الرسوم المتحركة على العنف. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى منخفض للعنف اللفظي والجسدي لدى طلبة الجامعات الأردنية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الدراسة (العنف اللفظي) تبعاً لمتغير الجنس.

وفي دراسة الهيتي (2018) التي هدفت التعرف إلى أشكال العنف في وسائل الإعلام وسبل مواجهته. وأبرز آثاره وآليات اكتسابه. ووضع استراتيجية عامة للتعاطي مع العنف المفروض في وسائل الإعلام. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وأشارت النتائج إلى أن كثير من الرسائل الإعلامية تتضمن عنفاً صريحاً وخفياً كما هو ملاحظ في الأفلام والمسلسلات، والبرامج والكرتون. والنشرات الإخبارية. كما أن هنالك آليات لاكتساب العنف من وسائل الإعلام. إما بالتقليد أو بتبلد الإحساس.

وأجرى بني يونس (2018) دراسة هدفت التعرف إلى الأبعاد الثقافية والواقعية للعنف في المجتمع الأردني ودور الأسرة والإعلام فيها. استخدم الباحث منهج دراسة الحالة للمجتمع الأردني خلال عام 2017 وتوصل إلى النتائج من خلال رصد أداء المختصين في مجال الدراسة الاجتماعية والنفسية واستقرائها. كما وتوصل إلى توضيح أبعاد الأدوار التي تؤديها الأسرة ووسائل الإعلام في تعزيز السلوك العنيف لدى الفرد. وأن الإعلام من أخطر وسائل الاتصال الحضاري والثقافي تأثيراً في تعزيز السلوك العنيف حيث عملت مؤسسات الإعلام على بث مشاهد الإثارة والحماس من خلال مشاهد العنف والإجرام بقصد الحصول على الربح المادي. وخلصت النتائج إلى أن البث المكثف لمشاهد العنف عبر وسائل الإعلام يعمل على انتشار السلوك العنيف في المجتمع. وتقليل الإحساس بالعنف والموافقة على العدوان والسلوك العدواني.

وقام بني هاني (2019) بدراسة هدفت التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن. تبعاً لمتغيرات (الصفة، اللعبة). تكونت عينة الدراسة من (230) فرداً من المجتمع الكلي للدراسة. أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وقام بتطوير استبانة لقياس دور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن وتكون من (36) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (توعية الجماهير، وتوعية اللاعبين، وتوعية الإداريين). أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الرياضي جاء بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية. وكذلك وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الصفة ولصالح فئتي الإعلاميين الرياضيين. وإداريي الاتحادات الرياضية الجماعية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات إداريي الأندية الرياضية الجماعية تبعاً لنوع اللعبة.

أما دراسة السيد (2020) هدفت التعرف إلى العنف العالمي كما تعكسه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث اعتمدت على المنهج المسحي الإعلامي. وتمثلت عينة الدراسة ب (300) مبحوث مقسمة بالتساوي بين الإناث والذكور في الكليات الجامعية. وتمثلت أداة الدراسة باستخدام استبيان ومقياس الميل للعنف. ومن نتائج الدراسة أن من الوسائل التي تزيد العنف لدى الأفراد وميولهم إليه التنشئة الأسرية. وما تبثه القنوات العربية والأجنبية. ووسائل الإعلام الجديدة مثل الانترنت والفيديو بوك من مشاهد وفيديوهات بطريقة مختلفة. فكلما قلت مشاهدات وثقة العينة بما تشاهده من خلال هذه الوسائل كلما قل التأثير عليهم.

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- تناولت الدراسات السابقة مفاهيم رئيسة تم ذكرها في هذه الدراسة كالعنف في وسائل الإعلام ومنها دراسة كل من الأكاديمية الأمريكية (American Academy of Pediatrics, 2009)، ودراسة الهيتي (2018)، ودراسة يونس (2018). وقد تنوعت الجوانب التي تناولتها الدراسات واختلفت المتغيرات والعلاقات من دراسة لأخرى.

- أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى مفهوم العنف. ودرجة تطبيقه وتمثيله في الإعلام. سواء أكان التمثيل عند الإعلاميين أم المسؤولين عن الإعلام. حيث استخدمت هذه الدراسات في معظمها المنهج الوصفي. حيث كانت العينات من طلبة الجامعات وطلبت المدارس كما هو في دراسة ودراسة الزعبي والسيدي (2017)، ودراسة السيد (2020). وهنالك دراسات أشارت إلى أسباب العنف من خلال طلبة المدارس مثل دراسة الزبون (2016) حيث كانت العينة من طلبة المدارس وأستخدم الباحث فيها المنهج النوعي.

- تباينت مجتمعات الدراسات السابقة. وعدد أفراد عيناتها. ومواقعهم. وأدوارهم الوظيفية. والفئة التي تم استهدافها. وطبيعة المؤسسة التي تمت فيها الدراسة. فمنها ما كان على مستوى الدولة كما في دراسة شلهوب (2009) والتي استهدفت فئة معينة هي الأسرة. ودراسة السيد (2020) التي كانت على مستوى العالم. أما دراسة بني يونس (2018) فقد تم استخدام منهج دراسة الحالة على مستوى الدولة.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تركيزها على الدور الراهن للإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين. والكشف عن اختلاف هذا الدور باختلاف الوظيفة الإعلامية. والتخصص الإعلامي. والمؤسسة الإعلامية. والسعي إلى تعرف المسؤولية

التربوية المستقبلية للإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين. ومدى اختلاف المسؤولية التربوية المستقبلية للإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الوظيفة الإعلامية والتخصص الإعلامي والمؤسسة الإعلامية. ثم تميزها في تعرف الصعوبات التي تواجه الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين. وهو ما لم يبحث في الدراسات السابقة، بحيث تكون الدراسة مرجعاً يستفاد منه في تطوير العملية التربوية.

وهناك جوانب عدة أفادت الباحثين من خلال الدراسات السابقة: تتمثل في التوصل إلى منهجية الدراسة، وبناء الأدوات وتطويرها، والإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية التي تيسر عملية تحليل البيانات وصولاً إلى النتائج.

وهناك جوانب عدة أفادت الباحثين من خلال الدراسات السابقة: تتمثل في التوصل إلى منهجية الدراسة، وبناء الأدوات وتطويرها، والإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية التي تيسر عملية تحليل البيانات وصولاً إلى النتائج.

#### الطريقة والإجراءات:

##### منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي للكشف عن واقع دور الإعلام الأردني في مواجهه العنف المجتمعي من وجهه نظر الإعلاميين.

##### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الإعلاميين المسجلين في نقابة الصحفيين الأردنيين وعددهم (1337) عضواً إعلامياً للعام 2019م.

##### عينة الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجمها (740) إعلامياً عضواً من أعضاء نقابة الصحفيين. والمجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى الأكاديمي، المؤسسة الإعلامية).

المجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى الأكاديمي، المؤسسة الإعلامية).

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	357	51.0
	أنثى	343	49.0
	المجموع	700	100.0
العمر	22-36	316	45.14
	36-50	307	43.8
	50 فأكثر	77	11.0
	المجموع	700	100.0

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	أقل من 5 سنوات	139	19.8
	5-10 سنوات	384	54.8
	10 سنوات فأكثر	177	25.28
	المجموع	700	100.0
المستوى الأكاديمي	دبلوم	98	14
	بكالوريوس	413	59
	ماجستير	148	21.14
	دكتوراه	41	5.85
	المجموع	700	100.0
المؤسسات الإعلامية	إذاعة	95	13.57
	صحيفة	150	21.42
	تلفزيون	124	17.7
	موقع إلكتروني	123	17.57
	المجموع	700	100.0

## أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة التي تناولت دور الإعلام في مواجهة العنف، واستشارة بعض المختصين في أصول التربية والإدارة التربوية وعلم الاجتماع والإعلام، قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة التي تكونت من 17 فقرة، والتي تناولت واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين والصعوبات التي يمكن أن تواجه الإعلام الأردني في معالجته العنف المجتمعي، وقد صممت طريقة الإجابة عن فقرات الأداة وفقاً لمقياس متدرج من نوع لكرت (Likert) الخماسي من خمس درجات للموافق مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: خمس درجات للبدل (بدرجة كبيرة جداً)، وأربع درجات للبدل (بدرجة كبيرة)، وثلاث درجات للبدل (بدرجة متوسطة)، ودرجتين للبدل (قليل)، ودرجة واحدة للبدل (قليل جداً)، ولغايات الحكم على درجات الدور، تم تحديد معيار الحكم على درجة الدور، كما تم تحديد معيار الحكم على متوسطات أداة الدراسة من خلال تقسيمها إلى ثلاث مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض، وفقاً للمعادلة الآتية: القيمة العليا للبدل (5 درجات)، مطروحا منها القيمة الدنيا للبدل (1 درجة)، مقسما على عدد المستويات (3)، فيكون الناتج:  $5 - 1 = 4$ ،  $4 \div 3 = 1.33$ ، وهو طول الفئة، وعليه فقد تم استخدام المعيار الآتي لغرض الحكم على درجة واقع ممارسة المسؤولية التربوية للإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي.

- المستوى المنخفض:  $(1 + 1.33 = 2.33)$ ، أي (2.33 فأقل).

- المستوى المتوسط:  $(2.34 - 3.67)$ .

- المستوى المرتفع:  $(3.68$  فأكثر).

صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق الأداة، تم استخدام صدق المحتوى (content Validity) وذلك من خلال عرضها على (15) محكما من ذوي الخبرة والكفاءة في الجامعة الأردنية في أصول التربية، والإدارة التربوية وعلم الاجتماع والإعلام من جامعة اليرموك؛ وذلك للتأكد من صحة صياغة الفقرات، وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، وأية ملاحظات جُود الأداة. وقد

أعتمد الباحثان موافقة المحكمين على محتوى كل فقرة من الفقرات بنسبة (80%) فأكثر مؤشراً على صدق الفقرة. وعليه فقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على إجماع (10) محكمين. ومع الأخذ بعين الاعتبار الاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم، فقد عدلت الفقرات في ضوءها. وعليه أصبح عدد الفقرات (30) فقرة.

ثبتت أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الأداة، قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لاستخراج معامل الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة. على عينة مكونة من (40) إعلامياً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها. حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي بين (0.827 و 0.339). وهي قيم مناسبة وتدل على صدق البناء الداخلي للمقياس.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. المتغير المستقل: واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين.

2. المتغيرات المستقلة الوسيطة، وتتمثل في الآتي:

أ. الجنس وهو فئتان: (ذكر، أنثى).

ب. العمر وهو ثلاث فئات: (22-36 سنة) (36-50) (أكثر من 50).

ج. سنوات الخبرة وهي في ثلاث فئات: (أقل من 5 سنوات) (5-10 سنوات) (أكثر من 10).

د. المستوى الأكاديمي وله أربع فئات: دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.

هـ. المؤسسة الإعلامية ولها خمس فئات: قناة إذاعية، صحيفة، قناة تلفزيونية، موقع الكتروني، غير ذلك.

3. المتغير التابع: تصورات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين.

إجراءات الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة للوصول إلى النتائج تم إتباع الخطوات الآتية:

أولاً: جمع البيانات من المراجع والمصادر والأدبيات والإفادة منها في بناء أداة الدراسة.

ثانياً: وصف مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها. والمعالجات الإحصائية اللازمة.

ثالثاً: بناء أداة جمع البيانات.

رابعاً: جمع البيانات وتحليلها.

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة، والخروج بالتوصيات.

الأساليب الإحصائية ومعالجة البيانات:

للإجابة عن سؤال الدراسة، استخدم الباحثان الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي، حيث استخدمت:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية جمع البيانات وإدخالها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS).

- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Sample T-test). واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تتضمن هذه الدراسة عرضاً للنتائج التي توصلت إليها بعد تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها. وتعرض النتائج وفق سؤالي الدراسة كالآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع دور الإعلام الأردني في مواجهه العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة واقع دور الإعلام الأردني في مواجهه العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين والجداول (1) يبين هذه النتائج:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة واقع دور الإعلام الأردني في مواجهه العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	15	يعزز الإعلام الأردني الأخلاقيات الإنسانية الحميدة.	4.13	0.861	مرتفعة
2	14	ينشر الإعلام الأردني ثقافة التسامح في المجتمع.	3.82	0.838	مرتفعة
3	7	يلتزم الإعلام الأردني بالقوانين والتشريعات التي تمنع عرض المحتوى الإعلامي العنيف.	3.80	0.916	مرتفعة
4	1	تقلل وسائل الإعلام الأردني من العنف المجتمعي.	3.72	0.850	مرتفعة
5	2	تعرض وسائل الإعلام الأردني برامج توعية هادفة لمواجهة العنف المجتمعي.	3.71	0.883	مرتفعة
6	4	يهيئ الإعلام الأردني الأفراد على ممارسة السلوك الحضاري المتمثل باحترام الآخرين.	3.65	0.839	متوسطة
7	3	يسلط الإعلام الأردني الضوء على خطورة العنف المجتمعي.	3.64	0.814	متوسطة
8	13	يثقف الإعلام الأردني أبناء المجتمع بمخاطر العنف المجتمعي على الفرد والمجتمع.	3.58	0.876	متوسطة
9	11	ينشر الإعلام الأردني وبشكل دوري برامج تنبذ العنف لدى أفراد المجتمع.	3.50	0.840	متوسطة
10	6	يقدم الإعلام الأردني برامج ترفيحية تعمق الأمن والسلام المجتمعي.	3.49	0.870	متوسطة
11	12	يبث الإعلام الأردني برامج تتضمن مبادئ الدين الإسلامي الحنيف التي تنبذ العنف.	3.46	0.950	متوسطة
12	10	ينشر الإعلام الأردني قيم السلام والمحبة بين أفراد المجتمع بغرض الحد من ظاهرة العنف بين الأفراد.	3.41	0.888	متوسطة
13	5	يعرض الإعلام الأردني الأعمال التلفزيونية الدرامية والإذاعية التي تواجه العنف المجتمعي.	3.30	0.999	متوسطة
14	17	يعمق الإعلام الأردني بحثه عن العنف من المشكلات.	2.58	1.127	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الاجتماعية.			
15	8	يعرض الإعلام الأردني برامج تتضمن مشاهد تتسم بالعنف وبشكل مستمر.	2.38	0.927	متوسطة
16	16	يبث الإعلام الأردني برامج تعزز العدوانية وخرق القانون.	2.12	1.088	منخفضة
17	9	يسعى الإعلام الأردني لبث برامج تتسم بالعنف سعياً وراء الربح المادي.	1.93	0.834	منخفضة
		المتوسط الكلي لواقع دور الإعلام	3.31	0.399	متوسطة

يبين الجدول (2) إن المتوسط الكلي لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين بلغ (3.31) وبمستوى متوسط وانحراف معياري (0.399)، وبين الجدول إن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة واقع دور الإعلام الأردني في مواجهه العنف المجتمعي من وجهه نظر الإعلاميين للفقرات تراوحت بين (1.93 و 4.13)، حيث جاءت الفقرات (15,14,7,2,13,1,3,4,12) بمستوى مرتفع. حيث جاء (يعزز الإعلام الأردني الأخلاقيات الإنسانية الحميدة) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.861) وبدرجة مرتفعة وهذا إن دل على شيء فهو يدل على الدور الإيجابي للإعلام الأردني ووجود حس بالمسؤولية تجاه المجتمع والجانب التربوي. في حين جاءت الفقرات (6,11,10,5,17,16,8,9) بمستوى متوسط. وجاءت الفقرة (يسعى الإعلام الأردني لبث برامج تتسم بالعنف سعياً وراء الربح المادي) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.834)، وبدرجة منخفضة وهذا يبعث الاطمئنان بالنفس. ويؤكد على وجود واقع إيجابي للإعلام داخل المجتمع. ووجود كوادرات تتسم بالأخلاق.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن واقع المسؤولية التربوية للإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي بدرجة متوسطة يعود إلى ضعف البنية التحتية للإعلام. ووعي المجتمع المسؤولية عن الإعلام، والأعمال الإعلامية بأهمية تفعيل الدور الإعلامي، وضعف الكوادر الإعلامية التي لديها القدرة على التأثير والخبرة في التعامل مع مثل هذه القضايا. واتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة بني هاني (2019) حيث خلصت إلى أن دور الإعلام الرياضي جاء بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية حيث يعتبر العنف الرياضي الموجود داخل الملاعب جزءاً من العنف المجتمعي. وبشكل إيجابي مع دراسة شلهوب (2009) وجاء الإعلام هنا مواجهها للعنف من خلال مواجهته العنف ضد المرأة: عن طريق نشر المشكلات التي تحدث داخل المجتمع. والتي تواجه المرأة ولكنه جاء أعلى من نتائج الدراسة التي قام بها الباحثان. وأكثر إيجابية للإعلام في مواجهة العنف. واختلفت مع دراسة الزبيد (2016) الذي يرى أن وسائل الإعلام كانت سبباً رئيساً لعنف الطلاب ضد المدرسين وهنا أعتبر الإعلام من المحرضات على حدوث نوع من أنواع العنف. واختلفت أيضاً مع دراسة بني يونس (2018) التي أظهرت أن الإعلام من أخطر وسائل الاتصال الحضاري والثقافي في التأثير في تعزيز السلوك العنيف ويؤدي إلى التبدل وعدم الإحساس بالسلوك العنيف. واختلفت مع نتائج الدراسة حيث ظهر مع الباحثين أن الإعلام له درجة متوسطة في المواجهة وليس استثارة السلوك العنيف.



النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الجنس والعمر وسنوات الخبرة والمستوى الأكاديمي. والمؤسسة الإعلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الجنس والعمر وسنوات الخبرة والمستوى الأكاديمي. والمؤسسة الإعلامية والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الجنس والعمر وسنوات الخبرة والمستوى الأكاديمي. والمؤسسة الإعلامية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغير	المتغير
0.334	3.25	316	22-36	العمر
0.372	3.34	307	36-50	
0.643	3.43	77	50 فأكثر	
0.413	3.29	357	ذكر	الجنس
0.384	3.32	343	أنثى	
0.349	3.25	139	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.315	3.30	384	5-10 سنوات	
0.561	3.38	177	10 سنوات فأكثر	
0.398	3.22	98	دبلوم	المستوى الأكاديمي
0.369	3.27	413	بكالوريوس	
0.443	3.41	148	ماجستير	
0.407	3.51	41	دكتوراه	
0.305	3.43	208	مذيع	الوظيفة الإعلامية
0.439	3.32	221	صحفي	
0.447	3.15	136	إعلام إداري	
0.345	3.25	135	مصور	
0.378	3.22	95	إذاعة	المؤسسة الإعلامية
0.462	3.25	150	صحيفة	
0.307	3.40	310	تلفزيون	
0.344	3.34	123	موقع إلكتروني	
0.677	2.65	22	غير ذلك	

يبين الجدول (3) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الجنس. والعمر. وسنوات الخبرة. والمستوى الأكاديمي والمؤسسة الإعلامية. ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الخماسي والجدول (4) يبين هذه النتائج:

الجدول (4): تحليل التباين الخماسي لاستجابات عينة الدراسة لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي تبعا لمتغيرات الدراسة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	0.840	2	0.420	3.183	0.042*
الجنس	0.007	1	0.007	0.054	0.816
سنوات الخبرة	0.333	2	0.166	1.261	0.284
المستوى الأكاديمي	2.211	3	0.737	5.581	0.001*
الوظيفة الإعلامية	2.262	3	0.754	5.711	0.001*
المؤسسة الإعلامية	10.986	4	2.747	20.801	0.000*
الخطأ	90.312	684	0.132		
الكل	111.531	699			

\*دال إحصائية عند مستوى 0.05

يبين الجدول (4) أن قيمة "ف" لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الجنس بلغت (0,054)، وملتغير سنوات الخبرة بلغت (1,261) وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الجنس. وسنوات الخبرة.

وبين الجدول أن قيمة "ف" لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف العمر بلغت (3,183) وقيمة "ف" لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف المستوى الأكاديمي بلغت (5,581) وقيمة "ف" لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الوظيفة الإعلامية بلغت (5,711) وقيمة "ف" لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف المؤسسة الإعلامية بلغت (20,801)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف العمر والمستوى الأكاديمي والوظيفة الإعلامية والمؤسسة الإعلامية، ولمعرفة لمن تعود الفروق في واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف العمر والمستوى الأكاديمي والوظيفة الإعلامية والمؤسسة الإعلامية. تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات لبعديه والجدول (5.6.7.8.) تبين هذه النتائج:

أولاً: متغير العمر

الجدول (5): نتائج اختبار شافيه للمقارنات بعدية واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف العمر

العمر 1	العمر 2	الفرق بين المتوسطات
50-36	36-22	.0947*

2741

1826*	36-22	50 فأكثر
0.0879	50-36	

\*دال إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف العمر وجاءت الفروق بين العمر (22-36) والعمر (36-50) وجاءت الفروق لصالح ذوي العمر (من 36 إلى 50)، ووجود فروق بين العمر (من 22 - 36) والعمر (أكثر من 50) وجاءت الفروق لصالح العمر (50 سنة فأكثر) وذلك إن دل على شيء فإنه يدل على أنه كلما زاد العمر لأفراد العينة كان الاطلاع أكبر وأكثر قدرة على تحديد الدور والأدوار التي لعبها الإعلام من خلال خبرته، ويبين الجدول عدم وجود فروق بين باقي مستويات العمر.

ثانياً: متغير المستوى الأكاديمي

الجدول (6): نتائج اختبار شافيه للمقارنات بعدية واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف المستوى الأكاديمي

المستوى الأكاديمي 1	المستوى الأكاديمي 2	الفرق بين المتوسطات
بكالوريوس	دبلوم	0.0443
ماجستير	دبلوم	1893*
	بكالوريوس	1450*
دكتوراه	دبلوم	2869*
	بكالوريوس	2426*
	ماجستير	0.0976

\*دال إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف المستوى الأكاديمي، وجاءت الفروق بين المستوى الأكاديمي (الماجستير والدبلوم)، وجاءت الفروق لصالح ذوي المستوى الأكاديمي (الماجستير) ووجود فروق بين المستوى الأكاديمي (الماجستير والبكالوريوس) وجاءت الفروق لصالح المستوى الأكاديمي (الماجستير)، ووجود فروق بين المستوى الأكاديمي (الدكتوراه والدبلوم) وجاءت الفروق لصالح المستوى الأكاديمي (الدكتوراه)، ووجود فروق بين المستوى الأكاديمي (الدكتوراه والبكالوريوس) وجاءت الفروق لصالح المستوى الأكاديمي (الدكتوراه)، وذلك يدل على المستوى الأكاديمي، وأثره على القدرة على تحديد الدور بدقة أكبر. ويبين الجدول عدم وجود فروق بين باقي مستويات المستوى الأكاديمي.

ثالثاً: متغير الوظيفة الإعلامية

الجدول (7): نتائج اختبار شافيه للمقارنات بعدية واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الوظيفة الإعلامية

الوظيفة الإعلامية 1	الوظيفة الإعلامية 2	الفرق بين المتوسطات
مصور	إعلامي إداري	0.0961
صحفي	إعلامي إداري	1707*

2742

0.0746	مصور	مذيع
.1102*	صحفي	
.2809*	إعلامي إداري	
.1848*	مصور	

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف الوظيفة الإعلامية. وجاءت الفروق بين الوظيفة الإعلامية (المذيع والصحفي) وجاءت الفروق لصالح الوظيفة الإعلامية (المذيع). ووجود فروق بين الوظيفة الإعلامية (المذيع والإعلامي الإداري) وجاءت الفروق لصالح الوظيفة الإعلامية (المذيع) بين الوظيفة الإعلامية (المذيع والصحفي) وجاءت الفروق لصالح الوظيفة الإعلامية (المذيع). ووجود فروق بين الوظيفة الإعلامية (المذيع المصور) وجاءت الفروق لصالح الوظيفة الإعلامية (المذيع). ووجود فروق بين الوظيفة الإعلامية (الصحفي والإعلامي الإداري) وجاءت الفروق لصالح الوظيفة الإعلامية (الصحفي). ويعود ذلك إلى قدرة الصحفي على الوقوف على الواقع الملموس في الحياة. ومعايشته للأحداث وهو الأقرب منها. وقدرة الصحفيين في الحوار والنقاش ومعرفة الأسباب والمسببات لحدوث ظاهرت العنف يعود السبب أيضا للاختلاط المباشر بالجاني والجني عليه والقدرة على إعطاء النصائح والتوعية الأفراد المجتمع. وحب الحصول على الأخبار من قبل الأفراد وتلقيها من مصدرها الذي يكون الصحفي هو مصدر نقلها والذي يقوم على صياغتها بالطريقة التي يريد التأثير فيها على الأفراد سواء أكان إيجابيا أو سلبيا.

وبين الجدول (8) عدم وجود فروق بين باقي مستويات الوظيفة الإعلامية.

الجدول (8): نتائج اختبار شافيه للمقارنات بعدية لاستجابات عينة الدراسة لواقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين تبعا لمتغير المؤسسة الإعلامية

المؤسسة الإعلامية 1	المؤسسة الإعلامية 2	الفرق بين المتوسطات
إذاعة	غير ذلك	.5708*
صحيفة	إذاعة	0.0209
	غير ذلك	.5917*
موقع إلكتروني	إذاعة	0.1135
	صحيفة	0.0925
	غير ذلك	.6843*
تلفزيون	إذاعة	.1721*
	صحيفة	.1511*
	موقع إلكتروني	0.0586
	غير ذلك	.7429*

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الإعلام الأردني في مواجهة العنف المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين باختلاف المؤسسة الإعلامية. وجاءت الفروق بين المؤسسة

الإعلامية (صحيفة وغير ذلك) وجاءت الفروق لصالح المؤسسة الإعلامية (الصحيفة). ووجود فروق بين المؤسسة الإعلامية (الموقع الإلكتروني وغير ذلك) وجاءت الفروق لصالح المؤسسة الإعلامية (الموقع الإلكتروني). ووجود فروق بين المؤسسة الإعلامية (التلفزيون والإذاعة) وجاءت الفروق لصالح المؤسسة الإعلامية (التلفزيون). ووجود فروق بين المؤسسة الإعلامية (التلفزيون والصحيفة). وجاءت الفروق لصالح المؤسسة الإعلامية (التلفزيون). ووجود فروق بين المؤسسة الإعلامية (التلفزيون وغير ذلك). وجاءت الفروق لصالح المؤسسة الإعلامية (التلفزيون). ويبين الجدول عدم وجود فروق بين باقي مستويات المؤسسة الإعلامية.

وخلص الباحثان إلى أن القنوات التلفزيونية ذات دور أكبر في مواجهة العنف المجتمعي. ويعود ذلك إلى أن الإعلام المعروض من قبل هذه القناة يؤثر على أفراد المجتمع أكثر من غيره لأن عناصر الاتصال في هذه الحالة تكون أكثر تكاملاً وإيصلاً للمعلومة ففي القنوات التلفزيونية يكون هنالك إيصال للخبر أو المعلومة من خلال الحواس المختلفة من مرئي ومسموع فيصبح هنالك أكثر تأثيراً وإقناعاً للأفراد وهو ما يتعارض مع دراسة الهيتمي (2009) الذي يرى أن أشكال العنف الإعلامي منها المرئي من موضوعات ترفيحية وإخبارية تتضمن عنفاً صريحاً وخفياً وعدم الإحساس بالعنف وتقبله. وقد يعود السبب إلى ارتفاع المشاهدات القنوات التلفزيونية أكثر من أفراد المجتمع لذلك يكون التأثير أكبر. وكما تعارض نتائج الدراسة نتائج الدراسة الأكاديمية الأمريكية (2009) التي جاءت محذرة من دور الإعلام ووسائله على الأطفال والمراهقين باعتبارهم الفئة الأكبر التي تتابع القنوات التلفزيونية وتتأثر بها. كما اتفقت مع دراسة الزعبي والسايس (2017) اللتين هدفنا إلى تعرف أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في مرحلة الطفولة على العنف الطلابي الجامعي في الجامعات الأردنية. ومقياس أثر الرسوم المتحركة على العنف. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى منخفض للعنف اللفظي والجسدي لدى طلبة الجامعات الأردنية وهذا يتفق أن القنوات التلفزيونية تعمل على الحد من العنف المجتمعي. ولها أثر كبير.

#### التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة يمكن أن يطرح الباحثان مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في تفعيل دور الإعلام في مواجهة العنف المجتمعي. ويمكن إيجاز هذه التوصيات بما يلي:

- 1- زيادة اهتمام وسائل الإعلام الأردني ببث برامج تركز على نبذ العنف داخل المجتمع. وغرس الأخلاق السامية والحميدة من خلال البرامج الهادفة. والتي توجه بالشكل الأكبر للأطفال.
- 2- تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات المهمة من خلال وسائل الإعلام المختلفة التي تخص القيم المجتمعية التي تأثر على المجتمع. وتقاوم العنف المجتمعي. وتقديمها بشكل مفصل مع عرض آراء المتخصصين بهدف فهم الظاهرة.
- 3- العمل على إجراء دراسات مستقبلية تعمل على إيجاد حلول لمواجهة العنف المجتمعي.
- 4- العمل على توعية الإعلام الأردني بضرورة إنتاج برامج وأفلام ورسوم متحركة. تحمل قيم وعادات المجتمع الذي يعيش فيه. والمجتمع العربي المحيط والتي تحث على القيم الجمالية. وتقوم على استنارتها.
- 5- ضرورة دعم الإعلام الأردني بهدف إيجاد منظومة. وكوادر قادرة على مواجهة المشكلات المجتمعية التي يواجهها المجتمع.

6- العمل على إيجاد تنسيق بين المؤسسات الإعلام والمؤسسات التعليمية بهدف إيجاد مسؤولية تربوية للإعلام في مواجهة العنف داخل المجتمع.

#### المراجع العربية

بني هاني، زين العابدين محمد علي. (2019). دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن. المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، 116.

بني يونس، أسماء عبد المطلب حسين (2018). الأبعاد الثقافية للعنف في المجتمع الأردني ودور الأسرة والإعلام. المجلة الأردنية الدولية الإسلامية، جامعة آل البيت.

حوامدة، باسم علي، وابو شريح، شاهر ذيب، القادري، احمد رشيد. (2006). وسائل الإعلام والطفولة، الطبعة الأولى دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الخولي، محمود سعيد. (2006). العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات التفاعل، ط1، عمان: دار الإسرءاء.

راشد، احمد. (2014). العنف المجتمعي الأشكال والأسباب والحلول. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزعبي، محمد والسايس، روزانا. (2017). أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في مرحلة الطفولة على العنف الطلابي في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال. المؤسسة العربية للبحوث العلمي والتنمية البشرية، بحث غير منشور، (1)، 12.

الزيود، إسماعيل. (2011). العنف المجتمعي، ط1، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

السيد، إيمان إبراهيم. (2020). العنف الإعلامي كما تعكسه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب: دراسة ميدانية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية الناشر: المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق.

صالح، جبر. (2004). أهمية الإعلام: وقائع اللقاء لمسؤولية للإعلام التربوي في الدول الأعضاء، ورقة عمل مقدمة إلى مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الغازمي، علي بن صبيح ظاهر. (2014). دور وسائل الإعلام الفضائية الرسمية في الوقاية من العنف المجتمعي من وجهة نظر مسئولو الإدارات الحكومية في منطقة الجوف. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.

عليمات، صالح ناصر وسايح، نوف عطا الله. (2019). درجة ممارسة العنف الطلابي في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية- غزة، 27(2)، 462-486.

عنتاب، أزهار صبيح. (2012). العنف في الصحافة العربية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

فريجات، حكمت عبد الكريم. (2011). العنف المجتمعي: أصول وضرورة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، 103-109.

- الفواز، علي حسين. (2010). *عنف التاريخ: العنف المتحرف وزارة الثقافة*. مجلة ثقافتنا. (8). 105-107.
- القرالة، علي عبد القادر. (2011). *مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات*. عمان: دار عالم الثقافة.
- لوتاه، مريم سلطان (2004). *الإرهاب، قراءة لما وراء الظاهرة العف في الوطن العربي*. مجلة شؤون عربية، 22، 43-62.
- المغاربي، أحمد ترجمة يوجينا سيابيرا. (2012). *التنوع الثقافي والإعلامي العالمي*. القاهرة: دار الفجر.
- المقدادي، عمر. (2018). *العنف المجتمعي في الأردن: أسباب وحلول*. الموقع Ammonnews.net/article/335440
- ابن منظور. (1993). *لسان العرب*. بيروت: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.
- الهيثي، حافظ ياسين حميد. (2018). *أشكال العنف في وسائل وسبل مواجهته*. مجلة جامعة الأنباء للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- ينون، فاطمة الزهرة. (2016). *تأثيرات النفسية والسلوكية للمضامين العنيفة في وسائل الإعلام على المتلقي*. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. (8). 321.

### المراجع الأجنبية

- Al-Azmi, A. (2014). *The role of official satellite media in preventing societal violence from the point of view of government department officials in Al-Jawf region* (in Arabic). (Unpublished PhD thesis), Mutah University, Amman, Jordan.
- Al-Hiti, H. (2018). *Forms of violence in ways and means to confront it* (in Arabic). *Al-Anbaa University Journal for the Humanities*, Anbar University-College of Education for the Humanities.
- Alimat, S.&Sayej, N. (2019). *The degree of student violence practicing in Jordanian public universities from the viewpoint of the academic leaders in them* (in Arabic). *The Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies - Gaza*, 27 (2), 462-486.

- Al-Khouli, M. (2006). *Violence in everyday situations ranges of interaction* (in Arabic). 1st floor, Amman: Dar Al Israa.
- Alqarala, A. (2011). *Confronting the phenomenon of violence in schools and universities* (in Arabic). Amman: House of the World of Culture.
- Al-Zoubi, M.& Al-Says, R. (2017). The Impact of Watching Animation in Childhood on Student Violence in Jordanian Universities in the Northern Region (in Arabic). *The Arab Foundation for Scientific Research and Human Development*. Unpublished research, (1), 12.
- Al-Zyoud, I. (2011). *Societal Violence* (in Arabic). 1st Edition, Amman: House of Kunooz Al-Ma'rifah Scientific Publishing and Distribution.
- Alzyoud, M. (2016). *Violence against Teachers in Jordanian Schools*, 1(2), 223.
- American Academy of Pediatrics. (2009). "policy Statement Media Violence". *PEDIATRICS*. 124 (5).
- Assaid, I. (2020). Media violence as reflected in the talk shows on Arab satellite channels and its relationship to the tendency to violence among young people: a field study (in Arabic). *Journal of Research and Media Studies Publisher: The International Higher Institute of Media in El Shorouk*.
- Bani Hani, Z. (2019). The role of sports media in curbing the phenomenon of stadium riots in Jordan (in Arabic). *The Jordanian Educational Journal*, The Jordanian Association for Educational Sciences, 116.
- Bani Yunus, A. (2018). Cultural Dimensions of Violence in Jordanian Society and the Role of the Family and the Media (in Arabic). *Jordanian International Islamic Review*, Al al-Bayt University.
- Gaiantep, S. (2012). *Violence in the Arab press* (in Arabic). Amman: Osama House for Publishing and Distribution.
- Hawamdeh, B., Abu Sharikh, Sh. & Al-Qadiri, A. (2006). *Media and Childhood* (in Arabic). 1st floor, Jarir House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan..
- I'bnMandoor. (1993). *Lisan Al Arab* (in Arabic). Beirut: House of Revival of Arab Heritage and the Foundation for Arab History.
- Jabbari, R. (1989). *Violence and crime programs in the media* (in Arabic). Naif Arab University for Security Sciences article.
- Lootah, M. (2004). Terrorism, a reading behind the phenomenon of chastity in the Arab world (in Arabic). *Shu'un Arabia magazine*, 22, 43-62.



- Maghrebi, A. (2012). *Global cultural and media diversity* (in Arabic). Cairo: Dar Al-Fajr.
- Miqdadi, O. (2018). *Societal Violence in Jordan: Causes and Solution* (in Arabic). View dat. e. 4April 2020.The site is Ammonnews.net/article/33544
- Rashid, A. (2014). *Societal Violence: Forms, Causes, and Solutions* (in Arabic) (unpublished PhD thesis), University of Jordan, Amman, Jordan.
- Shalhoub, M. (2009) "*Domestic violence in Saudi Arabia Dissertation Saudi Media breaks the Taboo*" (published Master Dissertation). City University London, London, England.
- Yinon, F. (2016). The psychological and behavioral effects of violent content in the media on the recipient (in Arabic). *Al-Hikma Journal for Media and Communication Studies*, (8), 321.